



رواية رجال في الشمس .

الفصل الأول (أبوقيس)

أسئلة حول النص :

1 – الأستاذ سليم مدرس الجغرافيا ، ما الدرس الذي كان يلقيه على تلاميذ القرية ؟

[شط العرب]

2 – ما الجملة التي حفظها أبوقيس خارج شباك المدرسة في القرية ؟ وما مغزاها ؟

الجملة : [وحين يلتقي النهران الكبيران]

المغزى : [نقطة التقاء النهرين تسمى شط العرب ، وهي في جنوب العراق في الحدود مع دولة الكويت حيث النقطة التي سيعبرون منها تهريباً إلى الكويت والتي ستكون نهايتهم فيها]

3 – ولدت زوجة أبي قيس طفلاً جديداً ، لماذا لم يفرح أبوقيس بالقادم الجديد ؟

[لأنه شعر بأنه ليس وقته ، وأن الظروف غير مناسبة ، كما أنه كان يتمنى أن يكون المولود ذكراً بخلاف
وجهه التي كانت تريد بنتاً.]

"بودي لتولد المرأة بعد مئة شهر من الحمل ! أهذا وقت ولادة؟"

4 – بدأت الرواية في شط العرب ، بعد نقطة البداية ثم عادت إلى زمن سقوط قرية أبي قيس . وهذا يسمى في تحليل عنصر الزمن استرجاعاً . استخرج ثلاثة استرجاعات من هذا الفصل .

أ – عندما تذكر الأستاذ سليم في دوانية المختار.....

ب – وفاة ابنته " حسنا"

ت – سؤال ابنه قيس " ما هو شط العرب؟"

5 – أغرى سعد المحمّل بالمال من الكويت أبا قيس بعد عشر سنوات من الهجرة من قريته بالذهاب إلى الكويت لتحسين وضعه المادي ، بين ذلك من خلال الحوار الذي دار بينه وبين زوجته .

.....عاد فنظر إلى زوجته :

" ماذا ترين يا أم قيس ؟"

حدقت إليه وهمست :

" كما ترى انت"

" سيكون بوسعنا أن نعلم (قيساً)"

" نعم "

" وقد نشترى عرق زيتون أو اثنين"

" طبعاً ..."

" وربما نبني غرفة في مكان ما"

" أجل ..."

" إذا وصلت ... إذا وصلت"

6 – الاستشراف هو إلماح إلى النهاية ، والنهاية هنا قد تكون سعيدة أو غير سعيدة . استخرج من حوار أبي قيس مع زوجته وسعد والمهرب ما يوضح ذلك .

" إنها رحلة صعبة"

" وهل تضمن أننا سنصل سالمين ؟ .."

7 – قدّم صورة لشخصية المهرب القاسي الجشع .

رجل طمّاع جشع أناني قاسي القلب لا يأبه بالآخرين همه الوحيد جمع المال

8 – كيف نجح الكاتب في أن يجعلك تتعاطف مع أبي قيس ؟

من خلال وصفه لحياته حيث إنه رجل فقير يسكن بيت مكون من غرفة واحد لا يملكه وإنما تبرع به أحد المحسنين له ، كما أنه لم يستطع أن ينفق على ابنه ليكمل تعليمه ، وأنّ مولودته " حسنا " قد ماتت بسبب سوء التغذية ؛ فحالته كما يقال تصعب على العدو .

9 – ماذا تتوقع أن تكون نهاية أبي قيس ؟

حوار ومناقشة

أو كما يقال : " المكتوب واضح من عنوانه ".....

10 – اكتب فقرة متماسكة تتحدث فيها عن أبي قيس ، وتقدم له وصفاً واضحاً دقيقاً .

" أبو قيس مواطنٌ عربيٌّ حاله كحال الكثير من الناس الذين لا يستطيعون تأمين أدنى مستوى معيشي لأسرهم ، عانى من الفقر وذل المعيشة وبعد ذلك جاء الاحتلال الصهيوني ؛ ليزيد شقاءه شقاءً ، مما جعل الدنيا تضيق في عينيه ، حيث لم يعد بمقدوره أن ينفق على ابنه " قيس " ليكمل دراسته ، وتوفيت ابنته " حسنا " بعد ولادتها بشهرين بسبب سوء التغذية ، مما جعله يفكر بحلٍ للخروج من هذا الوضع. أبو قيس يتذكر ماضيه ، صداقته مع الأستاذ سليم ، ولادة حسنة وفقدان المصدر الرئيسي للدخل له ، أشجار الزيتون خاصته؛ فقد أدرك أن " في السنوات العشر الماضية " أنه لم يفعل شيئاً سوى الانتظار وقرر أن يغير الحالة المرتبطة باسمه وباسم وعائلته إلى حياة تتجه نحو الأفضل. فكان الحل عند " سعد " الذي عرض عليه فكرة السفر إلى الكويت عن طريق العراق تهريباً وبعد أخذٍ وردٍ اتفق مع أحد المهربين أن يدفع له خمسة عشر ديناراً ليوصله إلى الكويت ، ولم يكن يعلم أن نهايته ستكون هناك عند نقطة الحدود العراقية الكويتية حيث لا أهل ولا وطن . "

إعداد : أ . عبد الله الزعبي